

## الرضا - المحاضرة 61 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ /

### سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم مع درس جديد من دروس التربية الاسلامية ومع اعمال القلوب ودرسنا اليوم عن مقام من اعظم المقامات - [00:00:40](#)

سماه بعض اهل العلم باب اليقين الاكبر وسماه بستان العارفين وسماه ايضا مستنزل الرحمة هذا ومستراح العابدين انه الحديث عن عبادة الرضا الرضا بالقضاء هذه الدرجة وهذا المقام الذي هو سماه شيه الامام ابن القيم انه ذروة سنام اعمال القلوب - [00:01:04](#)

كما ان الجهاد ذروة سنام اعمال الجوارح الرضا والحديث عن الرضا معاشر الاحباب يريح النفس ويجعل العبد في سعادة لانه يعلم ان الله قد دبر امره وعندما استسلم لله بالعبودية - [00:01:36](#)

من الاستسلام انك سلمت امرك الى الله لما اختاره الله لك فهو الخيرة ترضى وتطمئن وانت على خيرين خير الصبر او الشكر كما ذكرنا في مقام الصبر وفي مقام الشكر - [00:01:57](#)

ولذلك الرضا منزلة عالية العلماء فيها على اقوال هل هي واجبة الصبر واجب فاصبر ولكن الرضا بعض اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية يرى انه مستحبا ويجاهد الانسان نفسه لكن للصبر واجب. لكن الى ان تبلغ درجة الرضا - [00:02:16](#)

فهذه مرحلة تحتاج الى مجاهدة نفس يحتاج الى مجاهدة نفس مع انه لا خيار للعبد الا ان يرضى وليس لك في كون الله لا يقع شيئا الا بارادته. وبقضائه وبحكمته فمن رضي فله الرضا - [00:02:42](#)

ومن سخط فله السخط الرضا دليل صدق المحبة يدعي العبد انه يحب ربه والمحبة ايضا عمل من اعمال القلوب. دليلها انك تحب الله انك ترضى ان ترضى عليه اذا قضى - [00:03:01](#)

القتال كتب علينا كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون نعم لربما يكون هلكة الانسان فيما - [00:03:21](#)

احب وتكون نجاته فيما كره. كره لان الامر الى الله انا لله وانا اليه راجعون الرضا عمل قلبي كما قلت وهو من ارفع اعمال القلوب واعلاها مقاما وذروة السنام كما قال ابن القيم عليه رحمة الله - [00:03:41](#)

تعريفه في اللغة انه سكون النفس الى الشيء والارتياح اليه سكون وطمأنينة واخبات وقررة قلب وعين راحة هل معنى ذلك ان القضاء والرضا به دائما يكون فيما يحبه العبد احيانا يكون فيما يكرهه العبد - [00:04:06](#)

لكنه يحب اختيار الله لان اختيار ربي خير من اختيارنا لانفسنا سبحانه وتعالى ومن هنا عرفه ايضا بعض اهل العلم ان الرضا المراد في اعمال القلوب عمل الرضا انه عدم الجزع في اي حكم من احكام الله تعالى - [00:04:30](#)

وعرفه البعض انه سكون القلب تحت مجاري الاحكام تجري تجري الاحكام وتنزل وفي وفي هذا الكون ليس هناك صدفة كل شيء بقضاء وقدر ان كل شيء في هذا الكون كله لا يجري - [00:04:56](#)

الامور ليست تمشي في سهلة هذا الكون يدار باقدار والانسان اذا وقع عليه القضاء انما هو قد كتب عليه قبل خلق السماوات

والارض بخمسين الف سنة. انتهى الامر جفت الصحف رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:05:19](#)

ولذلك من رضى فله الرضا. اذا سكون القلب على مجاري تحت مجاري الاحكام. فاذا نزل الحكم يجب على العبد ان يرضى بل عرف بعض اهل العلم الرضا بانه سرور القلب - [00:05:41](#)

بمر القضاء. الله اكبر سرور القلب بمر القضاء فكيف يسرك القضاء اذا كان مرا اذا كان حلو واتى هذه نعم اه تجددت عليك بقضاء الله فكونه يسر القلب لا حرج - [00:05:58](#)

وهذا الاصل لكن ان تكون مرارة القضاء يعقبها سرور؟ نعم من عرف الله فهو يعلم ان الله لا يبتلي الا اوليائه ومن احب ولذلك انظر في حياة الانبياء وقال الله لنبيه فاصبر كما صبر - [00:06:18](#)

عليه الصلاة والسلام قال الله فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل الرضا اذا درجات وتتفاوت هذه الدرجات على قوة ايمان العبد. كلما كان قوي ايمان العبد كلما ازداد فكونه يحلو له القضاء والقضاء مر هذه منزلة سامية تحتاج الى مجاهدة طويلة - [00:06:38](#)

ولذلك يقول بعض اهل العلم ان الرضا يتكون من ان يرضى به سبحانه مدبرا ويرضى به سبحانه قاسما ويرضى به سبحانه ربا الها خالقا فاذا رضيت انه يدبر ويقسم وهو الرب الخالق اذا ليس لك الا الرضا - [00:07:07](#)

والاستسلام ولذلك البعض منا يرصد في هذه الدرجة وهذه المنزلة لانه ما وطن نفسه وربى نفسه عليها ليصل الى المعالي يقول صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً - [00:07:32](#)

وللايمان ذوق وله حلاوة وفي القلب اشجار الرضا وارفة لها ثمار سعادة مع ان تجد بعض العباد قد سلبت منه النعم كاملة لكنه يرضى على ربه ما سلب هنا واخذ هنا يجده هناك - [00:07:56](#)

وكأن المأخوذ منه في الدنيا شاء الله له ان يصل بمرتبة ومقام الرضا الى درجات عالية رضى الله عنهم ورضوا عنه هم رضوا في الدنيا وكان رضا الله والمكافئة لهم هناك - [00:08:21](#)

وجوب الرضا بالقضاء والقدر ليس لي للانسان طريق الا ان يرضى جماهير اهل العلم على ان الرضا واجب وبعض اهل العلم يقول مستحب لكن الصبر اوجب وعلى كل حال المؤمن كلما ازداد ايمانه كلما - [00:08:43](#)

كلما ازداد ايمانه كلما وبلغ في هذا المقام شأوا عظيما يقول الامام احمد اجمع تسعون رجلا من التابعين وائمة السلف وفقهاء الامصار على ان السنة التي توفي عليها عليه الصلاة والسلام - [00:09:07](#)

اولها الرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لامره والصبر تحت حكمه. اجماع الامة على هذا الامر نشرحه باذن الله بعد الفاصل. فاصل ونواصل التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح - [00:09:28](#)

ولكن ذلك لا يعني حرمان كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلقة - [00:10:00](#)

العلم مع الصغار قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم - [00:10:18](#)

وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز ابن عبد السلام ولا ان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسهم ايحسن بمثل ان يتعلم فقيل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل - [00:10:41](#)

وليعلم الكبير والصغير ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا مرحبا بكم من جديد اذا معاشر الاحبة يروي لنا وينقل لنا الامام احمد ان سبعين من ائمة الاسلام اجمعوا على ان اول الامر في هذا الدين - [00:11:03](#)

اولها والذي توفي عليه الصلاة والسلام واوصى الامة به بالاستقصاء والتتبع اولها الرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لامره والصبر تحت حكمه ودع الامة عليه الصلاة والسلام وهذه الوصية قائمة عند علماء الامة - [00:11:51](#)

اذ ان الرضا بالقضاء مظهر العبودية السامي انت عبد وهو رب انت عبد وهو سيدك انت مربوب وهو رب هو معبود وانت عبد من من مقتضيات هذا كله ان ترضى - [00:12:14](#)

بما قضاه لك خلقك من العدم لا بد ان ترضى باختياره لك وبقينك ان اختياره لك خير من اختيارك انت ولو كشف لك الغيب لترى اقدار الله التي المتك في الحياة. اين واقعها هناك في الجنان لما اخترت الا ما اختار الله - [00:12:38](#)

وايضا اتى رجل من الائمة يسأل الامام احمد تأمل فجعل الرجل يقول يا ابا عبد الله رأس الامر وجماع المسلم على الايمان بالقدر خيره وشره. حلوه اي حلو القدر ومره - [00:13:04](#)

والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله يريد ان يقره على هذا الفهم قال الامام احمد نعم اي ما قلت هو الحق ان جماع المسلم جماع الاوامر الشرعية هو ان يستسلم الانسان بالايمان بالقضاء خيره وشره - [00:13:25](#)

فهل القضاء فيه شر قال اهل العلم المراد بالشر فيما ينظر اليه الانسان في نظراته الحياتية الدونية والا فان الله لا يخلق شرا محضا الله جل وعلا لا يخلق شرا محضا. فله الحكمة البالغة - [00:13:49](#)

وهو الحكيم العليم الخبير سبحانه وتعالى ولكن الانسان اذا فقد فقد اقدامه قطعت او رحل ابناؤه هذا الامر في ظاهره شر له سيحزن قلبه ويسمى بهذا المنظور شرا والا هو في الحقيقة خير - [00:14:08](#)

لان كل ما نفعه هنا نجده هناك وعلى عتبات باب الجنة كما قيل تنتهي الالام والاحزان ويصبغ الانسان من ابنس اهل الدنيا يصبغ في الجنة صبغة فيقال له هل رأيت شراء قط - [00:14:30](#)

هل مر بك من بؤس قط؟ قال لا يا ربي. اين الالام التي كان يجزع البعض منها المحتسب والراضي بقضاء الله وقدره هناك مع الصبغة الاولى ينسى كل الالام. كما ان الشقي - [00:14:46](#)

الذي كان يعترض على قضاء الله او كان يعصي الله او كان قد حاد عن الطريق وكتب الله عليه الشقاء يغمس في النار غمسة فتنسي كل لذة من لذات الحرام كان مقيما عليها - [00:15:05](#)

وتأمل في قصة الخضر مع موسى عليه الصلاة والسلام عندما تبعه خرق السفينة وقتل الولد وبني الجدار ظاهر الامر ما هو حرق السفينة قتل الولد يبني جدار واهل القرية ما استضافوهم وما اطعموهم - [00:15:24](#)

انما عمله يخالف يخالف النظر السليم فكيف تخرق سفينة لفقراء يعملون في البحر لكن بعد ان انكشف لموسى عليه الصلاة والسلام حكمة الله فيما امر به عبده الخضر اطمان قلبه - [00:15:48](#)

فانت ستطمئن قلبك. وليس شرطا ان يأتي الخضر اليك حتى يخبرك والخطر انا اقول ذلك من باب الدعابة او ان ينزل وحي يخبرك او ان تنكشف او ترى رؤى لتخبرك. يجب ان تؤمن يقينا - [00:16:11](#)

بان الله يدبر الامر سبحانه وتعالى وهو سبحانه الحكيم. ومن حكمته ان يضع الشيء في موضعه. فاذا كان البلاء بك فارضى به فان هذه حكمته وانت لربما بحاجة الى كثير من البلايا - [00:16:27](#)

التي تصيبك لتبلغك المفازة الطويلة الدنيا اكثر من حاجتك الى النعم وبعض عباد الله يبنتلى بالنعم فيكفر ويبنتلى بالنقم فيصبر. فيكون صبره خيرا طبعاً من كفرانه لنعم الله قول الحبيب ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا - [00:16:45](#)

فما المراد برضا العبد رضاه بالله ربا جل وعلا هذا الرضا وهو قطب رحي الاسلام كما قال بعض اهل العلم هذا الرضا بالله ربا ما المراد به اولا ان تكفر بكل طاغوت - [00:17:08](#)

وان تسخط عبادة ما دون الله جل وعلا وان تطرد من قلبك كل حب وانكسار وعبودية الا لله رب العالمين. ترضى به ربا واحد في خلقك اذا لابد ان تكون واحدا ايضا في عبادتك له - [00:17:30](#)

يقول الله قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء سبحانه وتعالى اذا كان هو ربك والتربية من معانيها التنشئة والانعام والمواصلة في التنشئة من مرحلة الى مرحلة الحمد لله رب العالمين - [00:17:49](#)

رب العالمين رب العالمين. اذا كان ربك الذي ربك تربية الروحانية وتربية بدنية وما بك من نعمة فمنه وحده. اذا اذا رضيت به فانك تفوظ الامر اليه ويقول الله تعالى قل اغير الله - [00:18:09](#)

اتخذ وليا فاطر السماوات والارض لا اله الا الله ومن هنا ينبغي للانسان اذا قال رضيت بالله ربا ان يملأ قلبه بهذا الرضا وبهذا التسليم

وان يعلم ان الحكيم سبحانه - 00:18:32

يضع الشيء في موضعه فلا اعتراض على حكمه ولا راد لقضائه. لا راد لقضائه فمن رضي فله الرضا ايضا من معاني الرضا بالله ربا من معانيه الحب في الله والبغض في الله - 00:18:50

محبة العلماء من الرضا بالله ربا ومحبة الصالحين والزهاد من الرضا بالله ربا ومحبة القائمين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الرضا بالله ربا وبغض من حاد عن طريق الحق - 00:19:09

وتنكب هذا الطريق وتركه بغضه البغض في الله ايضا من الرضا بالله ربا. لان اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله من دلائل انك ترضى بالله ربا من قرب - 00:19:27

بطاعة ربي الى الله جل وعلا تقرب اليه فقرب وظهر عليه الصلاح والتقى او قام بحمل شعيرة من شعائر الاسلام كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الدعوة الى الله او العلماء الذين يدعون الى الله - 00:19:45

الناس الخير كل من كان قريبا من طاعة الله فانك تحبه لانك ترضى بالله ربا وترضى باوليائه ان يكونوا احبابك نعم اوثق عرى الايمان وهذا ايضا من مظاهر ان يرضى العبد - 00:20:03

ان يرضى العبد بالله جل وعلا ربا. ولذلك بعض الناس مر قلوب كيف يكون مريض قلب؟ مرض قلبه انه يكره الصالحين ويبغض المتدينين ويشتمهم ويعمم على كل صالح انه مثلا لا يريد بعمله الله يتحدث في النيات - 00:20:23

ويقول اكرههم فانهم اعداء الحياة وانت عدو للحياة وما بعد الممات لذلك اذا رأيت الانسان يكره الصالحين اعلم بان نفوره نفوره ذلك دا دليل على نقص ايمانه وعقله لان المتدين والصالح من علماء الامة وصالح الامة والامر بالمعروف في الامة ومعلمي الناس الخير -

00:20:48

صالحهم لان الله امرهم فانت تحبهم وجوبا لانهم انقادوا الى طاعة الله ولو كنت انت مقصرا بعد الفاصل باذن الله الاخير نواصل طرسنا امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين واشبه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين - 00:21:15

قال عنه انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى فمن هو انه امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي الاموي - 00:21:53

وامه ليلي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير - 00:22:10

في سنة سبع وثمانين للهجرة واه الوليد بن عبدالملك امارة المدينة ثم ضم اليه ولاية الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة ليصير واليا على الحجاز كلها وقد كان في هذه المدة من احسن الناس معاشرة واعدلهم سيرة - 00:22:29

كان اذا وقع له امر مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم لما تولى سليمان بن عبدالملك الخلافة قربه وجعله وزيرا له - 00:22:48

وفي سنة تسع وتسعين للهجرة كتب سليمان بن عبدالملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده سعد عمر المنبر بعد توليه الخلافة وقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأي كان مني فيه - 00:23:06

ولا مشورة من المسلمين واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي. فاختراروا لانفسكم. فاجابه الناس قائلين. قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك فولى امرنا باليمن والبركة اجتهد رحمه الله في فترة ولايته وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام -

00:23:24

ف عزل الولاة الظالمين ورد المظالم وانتصر للمظلومين. ونشر العدل بين المسلمين فضلا عن نشره للعلم وعمله بالشورى وامره بتدوين الحديث النبوي في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة توفي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى. وجزاه عن عدله -

00:23:48

وفعاله الحسنة خير الجزاء مرحبا بكم من جديد اذا نحن نتحدث عن الرضا بالله ربا وذكرنا بعض مظاهر من حقق الرضا بالله ربا

وبالاسلام دينا حتى تذوق حلاوة الايمان لا بد ان ترضى - [00:24:14](#)

بالاسلام دينا والبعض منا مسلم لا يعتز باسلامه مسلم ولا تعتز بدينك اذا هل انت ترى في دينك خلل او انت لم يملأ هذا الدين قلبك  
عزة العزة لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:24:51](#)

اين العزة التي في قلبك بهذا الدين ونحن في زمن اختلطت فيه الثقافات واختلط الناس وظن بعض المسلمين ان تقارب الكون بهذه  
الشبكات العنكبوتية وغيرها ان هذا يزيل الفوارق ويميع الحقائق الدينية - [00:25:14](#)

نعم تتعامل معه بيعا وشراء لا حرج لكن لا ان ترضى الدنية في دينك فلا تعتز بهذا الاسلام بعضهم يقول انا مسلم ثم بعد ذلك لا  
تستطيع ان تميزه عن الكافر قط لا في لباسه ولا في لغته ولا في كلامه ولا في طعامه ولا يقف - [00:25:38](#)

صلاة ولا لنحوه اذكر مرة ان طالب كان في الغرب يقول المعلم لهم وكان نصرانيا يقول درس عندي طلاب من عشرين عام كانوا غير  
هؤلاء الذين اراهم. فقال الطلاب وكانوا جمع من المسلمين. قالوا ما الفرق بيننا - [00:26:00](#)

وبينهم هم اذكى ونحن اغبي؟ قال لا كانوا يأمروني بالوقوف من القاء المحاضرة ليقوموا لاداء صلاتهم. ثم يعودون فاقطعوا  
المحاضرة احتراماً لهم اما انتم فلکم معي ربح من الزمن ما طلبتم يوماً ان اتوقف لان تؤدوا الصلاة حتى لا يخرج وقتها - [00:26:22](#)

كان يعرف ان بعض الصلوات يخرج وقتها عجيب كصلاة المغرب مثلا وصلاة العصر في الوقت الاختياري والاضطراري اصفرار  
الشمس كان اولئك يعتزون وهؤلاء لا يعتزون. اذا من الرضا بالاسلام دينا - [00:26:48](#)

ان ترضى بما شرعه الله ايضا من الاحكام فبعض الناس يرى انه مثلا ان الميراث هذا قسمة ديزا. ويحك الله يقسم بين عباده وهو  
خالقهم فلماذا لا ترضى باحكام الله؟ يقول ينبغي ان نسوي بين الذكر والانثى - [00:27:09](#)

في ماذا؟ في الميراث والله يقول للذكر مثل حظ الانثيين فيقول قف هذا ظلم سبحانه الله فهذا يرضى بالاسلام دينا ولو ادعى اذا  
الرضا بقاء الله وباحكام الله هذا من الرضا مما يذيق الانسان حلاوة الايمان. افعير الله ابتغي حكما - [00:27:32](#)

والذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. هذا الكتاب هو دستور النجاة والسنة شاريحة له اتبتغي حكما غير الله وقد فصل لك في كتابه ما  
اشكل عليك وما يقيم حياتك. اذا من الرضا بالاسلام الرضا - [00:27:57](#)

بهذه الاحكام ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعماله. ومما يحبط الاعمال الا يرضى الانسان بحكم الله ويرضى  
بحكم الجاهلية. افحك الجاهلية يبغون ولذلك من اشد الناس هلاكا - [00:28:16](#)

اولئك الذين يدعون انهم رضوا بالاسلام دينا ثم بعد ذلك يستبدلون احكام الله باحكام البشر هناك بعض المنظمات احكام تنظم احكام  
المرور التجارية الاوراق المالية ينبغي ان تكون ايضا هذه خاضعة لنظام الشرع عموما. لكن تفاصيلها وتقنياتها ممكن ان يجتهد انسان

فيها - [00:28:37](#)

لكن ما نزل محكما لا خيار لنا فيه. يجب ان نسلم به. تقطع يد السارق يقتل القاتل حدود الله الخمسة حقوق الله الى غير ذلك الخمر  
الحرابة السكر الزنا والفرق بين المحصن وغير المحصن الى غير ذلك. هذه احكام الله - [00:29:07](#)

لا ينبغي لخلق لعبد من عبده ان يستدرك عليه والا فكيف يزعم انه قد رضي بالله ولذلك تجد ان بعض الذين يحكمون بغير ما انزل  
الله من قوانين وغيرها هم يعلنون الرضا بالاسلام - [00:29:32](#)

لكنه اعلان ناقص اذا كنت ترضى فمن مستلزمات الرضا حتى تصل لذوق حلاوة الايمان ان تستسلم لحكم الله ان تستسلم لحكم الله  
وان ترضى الاستسلام الطعيف ظغط الواقع عليك هو الذي يجعلك يجعلك ترضى به لا انما هو - [00:29:53](#)

وحي الله ودين الله وامر الله فلا خيار لي ولا لك هذه مما يرفع اه يرفع الايمان في قلب المؤمن اذا رضي ايضا من مستلزمات الرضا اه  
بالاسلام دينا ان يوالي اولياء الله - [00:30:21](#)

وان يعادي من عادى اولياء الله من الكفر خاصة المحاربين والمعاندين فكيف يكون الانسان راضيا بالاسلام وهو لا يوالي من كان على  
الاسلام ويوالي غيرهم ويميع الفوارق الدينية. ويقول كلنا اديان سماوية - [00:30:46](#)

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين كفروا سماهم الله جل وعلا كفارا مع انهم من اهل الكتاب فيأتي من يأتي فيقول كل

الاديان سواء ليس كل الاديان سواء - 00:31:12

من امن بموسى عليه الصلاة والسلام ثم بعث عيسى بعده ولم يؤمن بعيسى فهو كافر والذي لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وبقي على دين عيسى فهو كافر لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:31:28

مسائل محسومة الرضا بالاسلام يجعلك توالي اوليائه ومن كان عليه وتعادي اعداءه ما معنى العداة؟ ليس العداة ان تعتدي على كافر لا اكراه في الدين الاعتداء لا الانسان لا يجوز له ان يظلم كافرا لانه كافر - 00:31:49

وقد يكون الكافر مستأمن يعمل لديك او قد يكون تركيبة شعوب يوجد فيها النصراني ويوجد فيها البوندي ويوجد فيها من يدين بغيره. هؤلاء لهم حقوقهم سواء الحقوق لكن الحب الحب - 00:32:14

لا تصرفه الا لمن كان لديك اما تعاملي مع الكافر فقد تعامل واكون ويجب ان اكون صادقا يجب ان اكون امينا حبيينا بايع بايع اليهود بل مات بابيه وامه عليه الصلاة والسلام ودرعه مرهونة عند يهودي - 00:32:31

في اصواع من شعير. فالبيع والشراء لا حرج فيه. وان يكون جارك في بعض البلاد. الامر في ذلك واسع ولا توصل اليه ايا ايداء لكن الحب الحب بعضهم يثني على الكافر لكفره - 00:32:51

ويقول يا ليتنا على دينهم فقط نتنظم النظام الجميل الذي ثم يتكلم عن امور الدنيا هذا ناقص الايمان بالاسلام دين ناقص ويحتاج الى ان يراجع نفسه نعم يجب على المسلمين ان يتطوروا - 00:33:11

وان يتقدموا وان يتخلقوا باخلاق هذا الدين. لكن معنى ذلك ليس معنى ذلك انهم اذا ما تطورا وما تخلقوا ان الكافر خير من المسلم. هذا لا يكون اذا كان المشرك والكفار مشرك اليوم - 00:33:31

معظم الكفار الموجودين على اديم الارض جميعهم حتى اليهود والنصارى هم من اهل الشرك. اليهود قالوا عزير ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله. اذا الجميع مشرك ولذلك قال الله لقد لئن اشركت يقول لحبيينا صلى الله عليه وسلم لئن اشركت ليحبطن عملك.

اذا هؤلاء الذين اشركوا في عالم اليوم هل يكونون كموحد - 00:33:51

ولو عصى هو عصى لكن ذنبه دون الشرك فهو خير من ماء الارض من اولئك فلا بد ان نعتز بهذا الدين انتهت الحلقة نلتقي باذن الله في لقاء قادم ودرس جديد. استودعكم الله - 00:34:13

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية. بالعلم كالأزهار في البستان -

00:34:31